

العالمية المسيحية والمسكونية الكنسية

+ انها عقيدة الكنيسة الواحدة الوحيدة المقدسة الجامعة الرسولية .كلنا فيها نولد من جرن واحد **(المعمودية)** وناكل ونشرب من طعام الخلود الواحد **(الافخارستيا)** ونسكن فى البيت الواحد **(كنيسة الله الواحدة)** و ننضم الى عائلة واحد هى **(اهل بيت الله)** و نتحد جميعا بالعريس السماوى الواحد **(راس الكنيسة)** جميعنا نتوقع النصيب السماوى الواحد ,ونتعلم الايمان الواحد,للمعلم الواحد .يجمعنا كسنا بل القمح فى حزمة واحد ,وكنقود العنب فى الكرمة الواحدة.

+ جميعنا نتطلع الى الملكوت الالهى ,وعقيدة عالمية ملكوت المسيح تضم الامم والشعوب من كل قبيلة ولسان ولغة .انها حياة متمركزة حول المسيح رب الكنيسة وعريسها.

+ ووحدة الكنيسة الحقيقية هى عالميتها ومسكونيتها وجامعيتها ,وحدة مترابطة فى التعليم فى الايمان فى العقيدة .تتنوع لكن فى وحدة توصل الى ميناء الخلاص . فراس الجسد كله الذى للكنيسة المقدسة هو يسوع **(كو ١: ١٨)** وكل واحد منا هو عضو للمسيح **(١ كو ١٢: ٢٧)** فى جسد الكنيسة .وربنا يسوع المسيح هو القائد الكونى الواحد الضابط الكل .هو موحد البشرية ,من حيث انه وحد فى نفسه الطبيعتين واكمل التدبير .

+المسيح الراعى الاول والوحيد والابدى للكنيسة العالمية المسكونية .هو الكرمة التى جمعت كل الاغصان فيهاوالمحبة والاعمال الصالحة بالنسبة لنا نحن المسيحيين هى مقياس اتحادنا بالمسيح .جميعنا اعتمدنا بموته واحيانا بجسده المحيى ,وبدونه لا نقدر ان نفعل شيئا ,ولكننا بنعمته التى هى عصارته الالهية , وبفعل معونته الفعالة ,اذ نحن متحدون به كالاغصان فى الكرمة ,ناتى بثمر كثير...وهو الذى يطعمنا فى زيتونته كبناء مترابط ,يمنحنا نعمته وغنى نفوسنا وقوتها وثوبها وزينتها وختمها المرسوم عليها وعصارتها ويوصلنا فيه .جميعنا متحدون بالمسيح الواحد نتناوله فى اجسادنا وهو واحد وغير منقسم ,ونحن نكون واحدا فيه .اتحادنا بالمسيح هو فى الواقع كل شئ فى حياتنا المسيحية ,ومسيحنا جمع كل الاشياء فيه ,ونحن فى شركة معه وبروحه القدوس يربطنا فى وحده كيانيه.**(نحن هو)(وهو نحن)(ونحن من المسيح)بل(ونحن المسيح)(هو الراس ونحن اعضاء جسده)**نحن فيه ,وفيه قد تم اتحادنا بالكلمة ونحن فيه ,وفيه تم اختيارنا **(افس ١: ٤)**نحب الله بكامله والابن بكامله ونحب اعضاءه الذين يشكلون ملئه .ولايقدر احد ان يحب الاب ان كان لا يحب الابن ويحب ابناء الله اعضاء كنيسته.

القمص اثناسيوس فهمى جورج